

الفصل الرابع عشر

أحكام النون الساكنة والتنوين

أحكام النون الساكنة والتنوين إذا جاء بعدها حرف متحرك

١- الإظهار

* إظهار حيث وقع عند حروف (الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والحاء) نحو

(صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ (٦) الفاتحة

(وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ... (٣) المائدة

(وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ... (٢٦) الأنعام

(فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ... (٥١) الإسراء

(وَجُودَةٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ (٢) غاملة) الغاشية

(تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً (٤) تُسْقَى مِنْ عَيْنِ آيَةٍ (٥) الغاشية

٢- النقل

* النقل عند الهمزة حيثما ورد في كلمتين وقفاً في

* النون الساكنة نحو

(وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ... (٢٦) الأنعام

(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ

أَمْرِهِمْ (٣٦) الأحزاب

(مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٥) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ... يس

* التنوين نحو

(مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (٣٩) يوسف

(فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا (٢٣) أَصْحَابُ الْجَنَّةِ) الفرقان

(بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا (٤٤) أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ) الفرقان

(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ (٣٦) الأحزاب)

(مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٥) يس)

٣- السكت

* السكت عند الهمزة حيثما ورد في كلمتين وصلأ ووقفاً نحو

* النون الساكنة نحو

(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ (٣٦) الأحزاب)

(مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٥) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ... يس)

* التنوين نحو

(مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (٣٩) يوسف)

(فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا (٢٣) أَصْحَابُ الْجَنَّةِ الْفِرْقَانِ)

(بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا (٤٤) أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ الْفِرْقَانِ)

(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ (٣٦) الأحزاب)

(مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٥) يس)

(وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنْ الْإِنْسَانَ لَكَفُورًا مُبِينًا (١٥) أم الزخرف)

(وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوفُونَ (٤) الجاثية)

* السكت عند الهمزة في كلمة وصلأ في النون الساكنة في

(وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ... (٢٦) الأنعام)

٤- القلب

قلب بغنة عند حرف الباء نحو

(قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ.. (٣٣) البقرة)

(عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٥٢) البقرة)

(زَوْجٍ بِهِجٍ (٥) الحج)

٥- الإدغام بغنة

* إدغام بغنة وجهها واحدا في (النون والميم) نحو
(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٢٥)) هود
(أَوْ خَلَقْنَا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ... (٥١)) الإسراء
(وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ (٦)) الشورى
(إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ (٨) يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنْ أَفِكَ (٩)) الذاريات
(إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (٢٥)) الذاريات
(فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ (١٩)) القلم

٦- الإدغام بلا غنة

* إدغام بلا غنة في اللام والراء نحو

(أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)) البقرة
(فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (١٧)) البقرة
(فَلَا إِنَّهُمْ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٧٣)) البقرة
(كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ ... (٧٣)) النساء

* النون الساكنة والتنوين في (الواو والياء)

إدغام بدون غنة من رواية خلف في (الواو والياء) .
إدغام بدون غنة من رواية الدوري من طريق أبي عثمان الضرير من
الطيبة في الياء
وإدغام بغنة لباقي القراء.

نحو (... فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا (٥١)) الإسراء
(وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا (٨) وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا (٩)) النبأ
(وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوءًا وَلَعِبًا ... (٥٨)) المائدة
(إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ (٨) يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنْ أَفِكَ (٩)) الذاريات
(فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ (٣٠)) القلم
* إلا إذا اجتمعت في كلمة واحدة في

الدنيا نحو (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ... (٢٠١)) البقرة
وقنوان في (مَنْ طَلَعَهَا فَنَوَانٌ دَانِيَةٌ... (٩٩)) الأنعام
وصنوان في (وَنَحِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ... (٤)) الرعد
وبنيان نحو (قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ (٩٧)) الصافات
فإنها تظهر اتفاقاً لجميع القراء ويسمى بالإظهار المطلق

٧- الإخفاء

إخفاء بغنة عند باقي الحروف نحو
(لأنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (٣٥)) التوبة
(إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ (٣٣)) وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ
كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ... (٣٤)) هود
(وَيَوْمَ نَبَعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ... (٨٤)) النحل
(مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (٥٤)) الكهف
(إِنْ كَادَ لِيُضِلَّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا (٤٢)) الفرقان
(لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ...
(٢٨)) الروم

أحكام النون الساكنة والتنوين إذا جاء بعدها حرف ساكن

١- الفتح

فتح من الجارة إذا جاء بعدها ساكن أينما وردت نحو
(وَمَا هُوَ بِمُزَحِّزِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعْمَرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (٩٦)) البقرة
(يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَمُ اللَّهُ فَأَتَى ثُؤَفْكَوْنَ (٩٥))
الأنعام
(وَأَمَّا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٠٠)) الأعراف
(فَأَمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا
(٢٦)) مريم

٢-الكسر

الساكن قبل همزة الوصل التي يبدأ بها بالضم
* كسر الساكن الأول الصحيح والمعتل عند عاصم وحمزة ويعقوب عدا
(أو) ، وأبو عمرو عدا (أو وقل) نحو
فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ... (١٧٣) البقرة
وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ... (٦٦) النساء
وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ... (٤٩) المائدة
قالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ ... (١٤٣) الأعراف
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (٣) المؤمنون
فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ ... (٣٢) المؤمنون
وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا (٢٥) الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ الفرقان
وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ ... (١٢) لقمان
وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٦١) يس
أَنْ اعْدُوا عَلَيَّ حَرْثَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ (٢٢) القلم

*كسر الساكن الأول في المنون المنصوب عند عاصم وحمزة ويعقوب
وأبو عمرو وابن ذكوان نحو
وَلَا يُظَلِّمُونَ فِتْيَانًا (٤٩) انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ النساء
إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا (٤٧) انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ
(٤٨) الإسراء

* كسر الساكن الأول في المنون المجرور عند عاصم وحمزة ويعقوب
وأبو عمرو وابن ذكوان وقنبل نحو
وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٩٩) الأنعام
أَفَسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ... (٤٩) الأعراف
وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ ... (٢٦) إبراهيم

٣-الضم

الساكن قبل همزة الوصل التي يبدأ بها بالضم
* ضم الساكن الأول الصحيح والمعتل عند غير عاصم وحمزة ويعقوب
عدا أو ، وأبو عمرو عدا أو وقل نحو

(فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ... (١٧٣)) البقرة

(وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ... (٦٦)) النساء

(وَأَنْ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ... (٤٩)) المائدة

(قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ... (١٤٣)) الأعراف

(وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (٣)) المؤمنون

(فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ... (٣٢)) المؤمنون

(وُنزِلَ الْمَلَائِكَةُ نَنْزِيلًا (٢٥) الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ) الفرقان

(وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ... (١٢)) لقمان

(وَأَنْ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٦١)) يس

(أَنْ اْعُدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ (٢٢)) القلم

*ضم الساكن الأول في المنون المنصوب عند نافع وابن كثير وابن عامر
والكسائي وأبو جعفر وخلف العاشر نحو

(وَلَا يُظْلَمُونَ فَيَبِلاً (٤٩) انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ) النساء

(إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا (٤٧) انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ

فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (٤٨)) الإسراء

* ضم الساكن الأول في المنون المجرور عند نافع وابن كثير وابن عامر
والكسائي وأبو جعفر وخلف العاشر نحو

(وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَُمْ

لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٩٩)) الأنعام

(أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ... (٤٩)) الأعراف

(وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ... (٢٦)) إبراهيم